

محبته سائر الصحابة رض شرط صحة الاسلام في بستان الفقيه الى
الليث بن عمار قال على رضى مهلك في اثبات محبت مفرط ومبغض مفرط
كذا شرع في زينة الارواح واحاصل ان التوقيط والافراط في محبة غيره
كالخارج والروافض خطاه مهلك فالنوسط المقصود هو كون محبة رضى
مثرا محبة عثمان رضى بلا تقيط والافراط ولا يلزم منه التوقف في تفضيل
عثمان رضى فتدبر والاتصاف في التفضيل ان ان ارى بالافضلية
كثرة الثواب بمعنى ان من هو افضل هو اكثر ثوابا فللمتوقف في تفضيل
احد اثنين على الاخر محبة اذ لم يرد على فضلها على غيرهما نقل ما ورد في
الشيخين من عصام قلت قد ورد نقل فليطالع باب غنا والصحابة ومعه
من المشكوك وان ارى كثرة ما يعلاها شمارا يمكن ذوق العقول من الفضل
فلا يلزم ان يجزم بالافضلية على رضى الله عنه اذ قد توالت في حقه
اقتضاه بالكمال واقتضاه بالكمال هذا هو المفهوم من سرق
الكلام ولهذا قيل فيه راحة من الرضا لكنه فرقة بلامته بزيادة
قال قوله كماله وقد ذكر في شرحه المواقف ولا سبيل الى الترتيب ككثرة
الفضائل والامتثال ان يكون الفضيلة الواحدة ارجح من فضائل كثيرة
انما لزيادة شرفها في نفسها ولزيادة كميته فلا جزم بالافضلية
هذا المعنى ايضا انتهى كلامه وايضا جاز ان يتواتر الاخبار في فضل
بعضهم

بعضهم دون البعض فلا قطع بالافضلية باعتبار الفضائل
انتهى القول بتوفيق الله تعالى فالانصاف بينهما هو الاتباع بما
هو ما خذ السلف من الصحابة والتابعين رض الله عنهم من
تفضيل عثمان رضى بلا توقف فان الله تعالى يحق الحق وهو
يهدي السبيل وطلافتهم اي نبأ بهم عن الرسول في اقامة
الدين بحيث يجب على كافة الامم اي عامتهم وجميعهم الاتباع عليهم
على هذا التقريب ايضا يشعر انه بنى ترتيب اخلافة على ترتيب
الافضلية التي حكمها السلف لولا كان لهم قولهم وذلك لان
الصحابة رض الله عنهم قد اجتمعوا في اذلالهم كلام المصنف
من عصام صلح جارية يعني ان اخلافة بعد رسول الله عليه السلام
ثابتة لا يكره لو لم يشر في عثمان في لعلى رض الله عنهم وذلك لان
البيان لولا السلف رض الله عنهم فلا يلزم محرم ملائمة كلام المصنف
اي كونه اخلافة على هذا الترتيب ثابت لهم من عند السلف الى هنا
هذا لان الصحابة رض الله عنهم قد اجتمعوا اليوم في على صيغة الجمل
والبالغا والبناء المعروف وصح معروف من عصام رسول الله عليه
السلام وايصال ان قوله في ان كان على صيغة الجمل يكون الجملة
الفعلية في محل الخبر على انه مضاف اليه للمظن في ويجوز ان يكون بفتح